

## شرح فتح القريب المجيب 97 كتاب البيوع، المواريث 13

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مظل له  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم عبد رسوله اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل  
الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. اللهم - 00:00:18

ان في الدرس الماضي في نهاية الدرس الماضي كان الكلام حول اسباب الارث مواضع الارث اركان الارث وشروط الارث. اخر شيء  
تكلمنا حول حوال الوارثين من الرجال. وحوال الوارثان من النساء. اعيد هذا الجزء سريعا للاخوة الذين لم يحضروا. ثم نبدأ درسنا في  
هذا - 00:00:38

ان شاء الله نقول الوارثون الوارثون من الرجال اذا اردنا ان نحسبهم بطريق الاختصار نقول عشرة واذا اردنا ان نحسبهم بطريق  
تفصيل نقول خمسة عشر هم الابن وابنه الاب وابوه الجد - 00:01:10

الاخ وابن الاخ العم وابن العم الزوج المعتق الابن وابنه الاب والجد اربعة الاخ وابن الاخ ستة العم وابن العم ثمانية الزوج المعتق. هذا  
بطريق الاختصار لو نريد بطريق التفصيل - 00:01:53

نقول الابن وابنه الاب والجد الاخ من الجهات الثلاث الاخ الشقيق الاخ لاب الاخ لام. ابن الاخ الشقيق ابن الاخ يقول الشقيق وابن الاخ  
ديباب العم ايضا العم الشقيق والعم لاب. ابن العم ايضا ابن العم الشقيق - 00:02:38

وابن العم لاب الزوج والممعتق. نعدهم مرة اخرى واحد الابن ابن الاب الجد نقول الاخ الشقيق الاخ لاب والاخ لام ابن الاخ الشقيق  
ابن الاخ لاب العم الشقيق العم لاب - 00:03:27

ابن العم الشقيق ابن العم لاب وهنا لدينا الزوج والممعتق. خمسة عشر. الوارثون من الرجال عشرة اسماؤهم معروفة مشتهرة. الابن  
وابن الابن مهما نزل والاب والجد له وان علا. والاخ من اي الجهات كان - 00:04:04

من اي الجهات كان؟ قد انزل الله به القرآن وابن الاخ المدللي اليه بالاب. شقيق يعني الام واب باب فاسمع ما قالا ليس بالمكذبين والعم  
وابن العم من ابيه فاشكر لي ذي الايجاز والتنبيه والزوج - 00:04:30

والمعتق ذو الولاء فجملة الذكور هؤلاء الوارثات من النساء تابع الوارثات من النساء سبع كال التالي البنت بنت الابن الام الجدة ده الاخت  
او الاخ الزوجة المعتقة او الايسر اجمالا سبع تفصيلا عشر. البنت بنت الابن الام الجدة - 00:04:52

جدة ام الام جدة ام الاب الاخت الشقيقة الاخت لاب الاخت دي ام. الزوجة المعتقة نعدهم معا جميعا يكونون عشر البنت بنت  
الابن الام الجدة ام الاب - 00:05:51

الاخت الشقيقة الاخت لاب الاخت لام الزوجة المعتقة عشرة والوارثات من النساء سبع لم يعطي انشي غيرهن الشرع بنت وبنت ابن  
وام مشفقة وزوجة وجدة ومعتقة والاخت من اي الجهات كانت فهذه عدتها - 00:06:34

فهذه عدته البنات هذا بالنسبة للوارثين للرجال وبالنسبة للوارثات والنساء يأتي السؤال اذا اجتمع عندنا الذكور فقط. هؤلاء كلهم مات  
شخص وترك هؤلاء جميعا. فمن الذي يرث؟ من الذي لا يأس - 00:06:56

نقول اذا اجتمع الذكور جميعا فالذي يرث ثلاثة فقط الذي يرث من الذكور اذا اجتمعوا جميعا ثلاثة فقط. من هم الثلاثة؟ الزوج. اين  
الزوج هذا والابن هذا او بالاصح هذا والاب هذا ثلاثة يرثون فقط اذا اجتمعوا - 00:07:17

الذكور جمیعا فالذین یرثون ثلاثة. الزوج الابن الاب عندما اقول الزوج تفهم مباشرة ان الذي مات امرأة وانها زوجة اذا نستطيع ان نقول المسألة كالتالي ماتت امرأة وتركت زوجا وابنا - [00:07:51](#)

وابا واضح فالزوج له الرابع. والاب له السادس وجود الفرع الوارث والابن عصبة واضح الابن عصبة. ما معنى عصبة؟ يعني يأخذ ما بقى من التركة بعد اصحاب الفروض كلها سندرس بعد قليل انواع العصبات وتعريف العصب - [00:08:20](#)

ماتت امرأة وتركت زوجا وابنا وابا. نقول ماتت امرأة عن جميع الذكور. من الذي يرث؟ هؤلاء الثلاثة الزوج الاب هنالك قاعدة في علم الحساب والفرائض يقول العلماء لا يتلقنه الا من تمكنت في الحساب - [00:08:53](#)

والانسان لا يتلقنوا الفرائض الا من تمكنت في الحساب والانسان لا بد يكون عندك شوية في الحساب عندنا قاعدة في علم الحساب تقول لك الرابع والسادس اذا اجتمعوا في مسألة وعصر المسألة من اثنين عشر - [00:09:16](#)

هذا قاعدة احفظها هكذا نكتبها هنا هنا اذا نكتبها اذا اجتمع ربع وسدس فاصل المسألة من اثنين عشر فقسوا المسألة من اثنين عشر. نعم اذا هذه المسألة نقول اصلها من اثنين عشر - [00:09:35](#)

للزوج الرابع كم رب الثاني عشر ثلاثة وللاب السادس اثنين للابن العصبة الباقي كم؟ سبعة اذا هذا نصيب كل واحد من هؤلاء الثلاثة هذا في حالة ماذا؟ في حالة اجتماع جميع الذكور. هذه الحالة الاولى - [00:10:05](#)

الحالة الثانية اذا اجتمع جميع النساء اذا اجتمع جميع النساء تفهم مباشرة ان الميت ذكر وطبعا يوجد زوجة اذا الميت زوج فنقول اذا اجتمع جميع النساء فاللواتي يرثن منهن خمس - [00:10:30](#)

من البنت ممكنت الزوجة لا بأس الزوجة البنت بنت الابن الام الاخت هؤلاء الزوجة البنت بنت الابن الام الاخت طبعا الاخت هنا اما الشقيقة واما لاب ليست لأم تمام؟ ايوا - [00:10:53](#)

ننظر الزوجة كم ميراثها؟ يوجد فرع وارث اذا ميراثها الثمن البنت ميراثها النصف بنت الابن السادس تكملا للثنتين الام السادس الاخت الشقيقة عصبة اذا بقي لها شيء تأخذ لم يبقى لها شيء تسقط - [00:11:29](#)

عندنا قاعدة في علم الحساب تقول لنا اذا وجدت في مسألة ثمن وسدس فدائما اصلها اربعة وعشرين دائما مباشرة تحط اربعة وعشرين. والثمن انضم اليه السادس. فاصله الصادق فيه الحدس اربعة يتبعها عشرون - [00:11:56](#)

هنا يعرفها الحساب اجمعونا يعني هذا باجماع علماء الحساب يعرفها الحساب اجمعون. اذا عصر المسألة كم؟ اربعة وعشرين. اربعة وعشرين الام الثمن كم الثمن؟ ثلاثة للبنت اثنى عشر نصف بنت الابن السادس اربعة - [00:12:19](#)

الام السادس اربعة صار المجموع خمسة عشر وثمانية اه كم؟ خمسة ثلاثة وعشرين صح ثلاثة وعشرين خمسة عشر زائد ثمانية. ثلاثة وعشرين. كم يبقى واحد يعني التركة تقسم الى اربعة وعشرين جزءا متساويا - [00:12:43](#)

الزوجة تأخذ ثلاثة اجزاء البنت تأخذ اثنى عشر جزءا بنت الابن اربعة اجزاء. الام تأخذ اربعة اجزاء. يبقى جزء واحد لمن؟ للعصبة واضح؟ هذا اذا اجتمع ماذا النساء فقط لاحظ هذا النساء دون رجال. وطبعا اذا اجتمع النساء سيكون الذي مات رجل وهو الزوج - [00:13:12](#)

لوجود الزوجة دائما اذا وجدت الزوجة الميت زوج واضح او لا بارك الله فيكم؟ اذا عندنا احتمالين الاحتمال الاول ان يجتمع جميع الورثة الذكور الاحتمال الثاني ان يجتمع جميع الورثة من النساء - [00:13:38](#)

يوجد احتمال ثالث؟ نعم ان يجتمع جميع الورثة ذكورا واناثا من الذي يرث؟ هذا يحتاج الى سبورة اخرى تمام؟ امسح طيب مم اذا اجتمع جميع جميع الورثة. ذكورا - [00:13:54](#)

واناثا. كم سيكون عددهم اذا اجتمعوا جميعا كم سيكون عددهم كم؟ هنا خمسة عشر صح من الذكور وهذا عشرة. كم سيكون عددهم خمسة وعشرون اذا اجتمع جميع الورثة خمسة وعشرون - [00:15:14](#)

خمسة عشر من الورثة الذكور عشرة من الورثة النساء. اذا اجتمع جميع الورثة من الذي يرث منهم قال لك الفقهاء الذي يرث منهم الابوان الولدان احد الزوجين لا يمكن في مسألة واحدة تجد الزوج والزوجة لا يجتمعون - [00:15:32](#)

بالتالي نستطيع ان نقول بطريقة اخرى الذين سيرثون هم الاب والام والابن والبنت والزوج. من الميت حينئذ الزوجة هذا اذا كان الميت الميت الزوجة هؤلاء الورثة او سيكون الورثة هم الاب - [00:16:04](#)

الام والابن والبنت والزوجة. مازا يكون الميت؟ سيكون الميت الزوج واضح ننظر الى المسألة الاولى ننظر الى المسألة الثانية في المسألة الاولى كم سيكون نصيب الاب نقول نصيب الاب السادس - [00:16:35](#)

لأنه يوجد فرع وارث فنصيب الاب السادس. نصيب الام السادس تمام الابن والبنت عصبا تمام؟ الزوج ما دام يوجد ابن وبنت كم نصبيه؟ الربع اربعة انا سارسم جدول هنا هذا الجدول سهل جدا - [00:17:07](#)

نفس الترتيب فقط ليس صعبا ستنظر انه ليس صعبا نكتب هنا اب ام ابن بنت زوج هذا نصبيه السادس هذا هذه سدس هؤلاء عصبة هذا الربع قبل قليل قلت لكم اي مسألة فيها ربع سدس؟ اصلها كم - [00:17:36](#)

اثني عشر اصلها اثنى عشر اصل بينهم الاب سدس كم ها؟ اثنين. اثنين. والام؟ اثنين. الزوج؟ ثلاثة صح كم الباقي؟ خمسة. خمسة قسمها على هؤلاء للذكر مثل حظ الاثنين خمسة قسم الثلاثة كم - [00:18:18](#)

انكسار ما في لا يمكن صح؟ اه كم عدد رؤوسهم هؤلاء ثلاثة البنات واحد الابن اثنين ثلاثة هذه ضرب اثنى عشر ستة وثلاثين ثلاثة ضرب اثنين ستة ثلاثة ضرب اثنين ستة - [00:18:51](#)

ثلاثة ضرب خمسة عشر ثلاثة ضرب ثلاثة تسعه خمسة عشر يصير للابن عشرة البنات خمسة اقسام خلاص هذا هو واضح او لا؟ هذا متى في المسألة الاولى هذا في المسألة الاولى اذا كان ماذا - [00:19:19](#)

اذا كان الميت امرأة. طيب اذا كان الميت ذكرنا اكتب هنا عندها اب ام ابن بنت زوجة الابن سدس الام السادس الابن البنت عصبة الزوجة الثمن قلت لك قبل قليل اي - [00:19:45](#)

مسألة فيها ثمن وسدس اصلها من كم؟ اربعة وعشرين اربعة وعشرين اما الباقي صح ستة عشر اربعة وعشرين اقسام اه عفوا هذا كان هنا هذا كان هنا عفوا - [00:20:24](#)

ها تمام اقسام ثلاثة على ثلاثة يقبل القسمة لا يقبل تبادل بينهم تبادل ثلاثة في اربعة وعشرين اثنين وسبعين ثلاثة في اربعة اثنا عشر ثلاثة في اربعة اثنى عشر ثلاثة في ثلاثة عشر تسعه وثلاثين - [00:20:53](#)

تسعة وثلاثين للابن ساهمين ستة وعشرين للبنت سهم واحد ثلاثة عشر وهنا تسعة انت اذا اردت ان تتأكد هل جوابك صحيح او لا؟ اجمع سيكون هذا الجواب اذا اثنين وسبعين الامر منضبط - [00:21:22](#)

واضح؟ هذا هذه المسألة الثانية هنا وهذه المسألة الاولى اذا عندنا اما ان يجتمع جميع الذكور واما فيرث ثلاثة منهم او جميع الاناث فترث خمسة منهم. او يجتمع كل الذكور والإناث - [00:21:41](#)

فيارييت هؤلاء. طبعا هؤلاء لا يسقطون البتة الزوجان الابوان الولدان لا يعجبون حجم حرمان. وبعد قليل ساذكر لكم انواع الحجب وتعريف الحجب واقسام الحجب. بعد قليل - [00:22:03](#)

اذا نقرأ هذا اولا من الكتاب هذا الذي درسناه ثم نأخذ الذي بعده قال المؤلف رحمة الله تعالى رحمة فاسعة قال الفرائض قال كتاب احكام الفرائض والوصايا قال والفرائض جمع فريضة بمعنى مفروضة - [00:22:23](#)

من الفرض بمعنى التقدير والفرضية شرعا اسم نصيب مقدر لمستحقيه والوصايا جمع وصية من وصيت الشيء بالشيء اذا وصلته به مين وصيت الشيء بشيء اذا وصلته به؟ قالوا لان الذي اوصى وصل خير الدنيا بخير الآخرة - [00:22:51](#)

واضح قال والوصية شرعا تبرع بحق مضاف لما بعد النهج هكذا عندكم بكل النسخ تبرع بحق مضاف. او بحق مضاف. من عنده نسخة مختلفة مضاف هل هو وصف لحق او هو وصف للتبرع - [00:23:22](#)

اظن هو صور لتبرع مضاف لما بعد الموت. اظنه هكذا. لكن اذا كانت نسخة دار المنهج موجودة ممكن انكم تراجعه. قال تبرع بحق مضاف هكذا قال هنا لما بعد الموت - [00:23:51](#)

قال والوارثون من الرجال المجمع على ارثهم المجمع على ارثهم عشرة بالاختصار وبالبساط خمسة عشر. وعد المصنف العشرة اي ان

المصنف القاضي ابو شجاع سلك طريق صعب لان المتن هذا متن مختصر - 00:24:10

قال بقوله الابن وابن الاب وان سفل والاب والجد وان علا والاخ وابن الاخ وان تراخي تراحة يعني تعد تمام؟ والعم وابن العم وان تبعاً عندهن. والزوج والمولى المعتق ثم قال ولو اجتمع كل الرجال هذه المسألة التي ذكرناها - 00:24:31

ولو اجتمع كل الرجال ورث منهم ثلاثة من الاب والابن والزوج فقط فالاب له سدس والابن عصبه. والزوج له الربع. اصل المسألة من اثنى عشر ان ابلغه سدس اثنان والزوج له الربع - 00:25:02

ثلاثة والباقي للابن سبعة تمام؟ قال ولا يكون الميت في هذه الصورة الا امرأة والمرأة هذه هي الزوجة لفرض وجود الزوج قال والوارثات من النساء المجمع على ارثهن سبع بالاختصار - 00:25:26

وبالبسط عشرة وعد المصنف السبع في قوله البنت وبنات الابن قال وان سفلت لكن البيجوري في الحج يقول وان سفل اي وان سفل الابن - 00:25:51

واضح لان بنت البنت لا ترث بنت البنت لا ترث. المقصود لو في عندك بنت ابن ابن ترث وان سفل اي وان سفل الابن واضح؟ ولذلك نبه على هذا في الهاشم. قال - 00:26:18

والام والجدة وان علت ساعود الى الجدة والاخت سواء الاخت الشقيقة الاخت لاب الاخت لام والزوجة والمولى مولاۃ المعتقة ومعنى المولاۃ المعتقة اي التي صدر منها العتق. التي اعتقت والممعقة ترث بالتحسين - 00:26:41

ولا يوجد امرأة ترث بالتعصيб الا المعتقة وليس في النساء طرا عصبا الا التي منت بعтик الرقبة قال ولو اجتمع كل النساء فقط ورث منهن خمس البنت ثالث النصف بنت الابن - 00:27:09

ترث السادس الام ثالث سدس الزوجة ثالث الثمن الاخت الشقيقة بالعصبة نصبيها سهم من اربعة وعشرين ولا يكون الميت في هذه الصورة الا رجلا وهو الزوج لفرض وجود الزوجة اذا ذكر لك ما لو اجتمع جميع الذكور - 00:27:33

وذكر لك ما لو اجتمع جميع الاناث وذرت لك في السبورة ايضا ما لو اجتمع جميع الذكور والاناث. ولها صورتان اما ان يكون الميت زوجا او وان يكون الميت زوجته - 00:27:58

فهمنا بارك الله فيكم؟ ايوا اذا تقرر هذا قبل ان ننطلق لما بعده عندما قال لك الجدة الجدة هكذا بعضهم يقول لماذا تنطق الجيم جيم هكذا يعلق في اليوتيوب كانها لغتين لغة قوم - 00:28:15

اهل مدینتنا هكذا ينطقون ينطقون الجيم جيم وهي لغة صحيحة عند العرب يعني ليست اه ليست اه مثلاً ردیئة او ضعيفة صحيحة موجودة عند العرب طيب نقول الجدة عندنا الجدة هذه لها حالات عندنا جدة عندنا جدة - 00:28:40

لا ترث وثلاث جدات يرثها نقول الجدة ام الام امي امه الجدة ام ابى الاب ام ابى الاب. كيف هذا ابى الاب. ابوه؟ عبدالله. امه - 00:29:17

انا اسمي لبيب نجيب عبدالله ابى هذا؟ ابو ابى. هذا امه ام هذا ام عبد الله واضح ام ابى الاب ام ابى الاب واضح هذه الثالثة قم ابى الام مثلا - 00:30:00

انا اسمي لبيب امي اسمها نجاة ابوها اسمه عبده. امه اسمها زعفران لاحظ معنى قم ابى الاب ام ابى الام هذى امي ابوها ام ابل ام. ابى الام ام ابى الام - 00:30:37

فاهمنا؟ ام ابى الام من من هؤلاء يرث؟ ومن من هنا لا يرث نقول الثالث الاول ترث الثالثة الاول ترث. ام الام ترث. ام الاب ترث ام ابى الاب ترث - 00:31:17

ام ابى الام لا ترث. الفقهاء يسمونها الجد الفاسدة يسمونها اهل جدة الفاسدة لا ترث لماذا لا ترث؟ لانها ادللت بذكر بعده اثنى ادللت بذكر هذا ذكر بعده اثنى. وكل من ادللت بذكر بعده اثنى لا ترث - 00:31:44

هذه قاعدة وانت اذا اردت ان تفهم علم الفرائض مثل هذه الضوابط والقواعد اجعل لها صفحة خاصة اكتب واحفظ. تمام؟ كل من ادللك بذكر بعده اثنى لا ترث تمام؟ قلت لك قبل قليل - 00:32:12

اذا اجتمع السادس والرابع فاصل مسألة اتنى عشر. قلت لك اذا اجتمع السادس والثمن فاصل مسألتي اربعة وعشرون قلت لك اذا اجتمع جميع الذكور فالذين يرثون ثلاثة. قلت لك اذا اجتمع جميع النساء فالذين يرثون خمسة. قلت لك اذا اجتمعت - 00:32:32 والاناث فالذين يرثونهم احد الزوجين والابوان والولدان. هذه ضوابط لابد ان تحفظها هنا اقول كل من ادلت بذكر بعده انتي لا يرث واضح؟ اذا هذه لا ترد هذا نحتاج ان نفسره عندما قال الجدة - 00:32:51

من الجدة التي ترث ام الام ام الاب ام ابي الاب اما ام ابي الام لا تعرف لانها ادلت بذكر بعده انتي تمام؟ ايوة قال لكم هنا بعد ذلك ومن لا يسقط من الورثة بحال - 00:33:13

ومن لا يسقط من الورثة بحال خمسة من هم الخمسة قال الزوجان اي الزوج والزوجة والابوان الاب والام وولد الصلب ذكرها كان او او انتي. ذكرها كان او انتي هؤلاء لا يسقطون بحال. ما معنى لا يسقطون بحال؟ يعني لا يحجبون حجب حرمان - 00:33:35 يمكن ان يحجبوا حجب نقصة لكن حجب حرمان لا. وهذا يجرنا الى الكلام على الحجم وباب الحجب هذا باب مهم من ابواب الفرائض لا يجوز لشخص ان يفتني في الفرائض اذا لم يتقن باب الحجم - 00:34:06

امسح هذا الحجم اولا ما تعريف الحجم؟ الحجم معناه لغة المعن تعمام؟ معناه اصطلاحا منع من قام به سبب من اسباب الارث قام به سبب من اسباب الارث. يعني كان قريبا او - 00:34:28

كانت هناك علاقة الزوجية او كانت هناك علاقة الولاء منع من قام به سبب من اسباب الارث من الارث. تمنعه من الارث اما بالكلية اما ان تمنعه بالكلية او بالجزئية - 00:35:50

اما انه لا يرث مطلقا. واه وحدها واما انه يرث اقل مما كان سيرثه اما بالكلية او بالجزئية وبالتالي نستطيع ان نقول ان الحجب ينقسم الى قسمين اولا حجم يسمى - 00:36:14

حجبة وصف وحجم اخر يسمى حجم شخص حجب وصفين وحجبه شخص عاجبه وصف وحجمه شخص. ما معنى حجم وصف؟ حجمه وصف يكون بحصول مانع من موانع الارث ما هي موانع الارث؟ الثلاثة المعروفة القاتل الرق اختلاف الدين. ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علم - 00:36:36

ثلاث قتل ورق واختلاف الدين فافهم فليس الشك كاليقين. هذا حجب وصف حجم شخص ما معنى حجم شخص اي ان يوجد شخص اقرب او اقوى يوجد شخص اقرب او اقوى - 00:37:10

هذا الشخص الاقرب او الشخص الاقوى اما انه يسقطك بالكلية. ولا شيء واما انه ينقص نصيبك واضح ولذلك قسم العلماء هذا الحجم حجم الشخص الى قسمين اما حجم حرمان واما حجب - 00:37:37

نقصان اما حجب حرمان واما حجب نقصة كيف يعني حجب حرمان؟ يعني اعطيك مثال شخص مات مات شخص وترك بنت وزوجة وعم كم نصيب البنت؟ ها؟ نصف. والزوجة الثمن الباقى لمن - 00:38:03

عم عصبة صح واضح هذا لكن مسألة اخرى مات شخص وترك ابن وزوجة وعم ما الذي تغير؟ هنا بنت وهنا ابن كم نصيب العم الزوجة لها ثمن الابن عصبة العم مسكن - 00:38:42

اذهب يستشهد واضح لماذا هنا يسقط وجود الابن اقوى هذا اقوى فلما كان اقوى اسقطه يعني ما معنى؟ اسقطه يعني حرم. هذا يسمى حجم حرمان. لا يجد شيئا واضح؟ طيب - 00:39:16

لو كان هنا مثلا شخص مات وترك مات شخص وترك زوجة وعم كم نصيب الزوجة هنا كم؟ رباع. والعم عصبة صح مرة اخرى مات شخص وترك ابن زوجة عم - 00:39:41

كم نصيب الزوجة؟ لماذا الثمن ناقصه او لا نقص كان اذا لا يوجد ابن رباع اذا يوجد ابن ثمن. نقص هذا يسمى حق بنغصان. العم يسقط هذا يسمى حق بحرمان - 00:40:18

نقول حجم الحرمان يدخل على جميع الورثة الاتية منهم الستة الابوان الولدان الزوجة. هؤلاء لا يحجبون حق بحرمان لكن الاخوة ممكنا لا يحصلوا على حقوقهم ممكنا - 00:40:37

لكن هؤلاء الستة لا يحجبون حجة حرمان حجم النقصان يدخلون على جميع الورثة بلا استثناء كل الورثة يمكن ان يحجبوا حجب نقصة اذا نقول الحجم معناه لغة المنع واصطلاح المنع من قام به سبب من اسباب الارث من الارث اما بالكلية او بالجزئية وهو ينقسم الى قسمين - [00:41:16](#)

اما حجب بوصف او بشخص. بوصف بان يقوم مانع من مواطن الارث الثلاثة بشخص بان يوجد شخص اما اقوى واما اقرب ثم هذا الحجم بشخص اما ان يكون حجم حرمان. ويدخل على جميع الورثة الستة. واما ان يكون حجم نقصان فيدخل على جميع - [00:41:48](#)

ان ورثة دون استثناء هذا الذي يريد ان يقوله لك هنا فقال رحمة الله تعالى ومن لا يسقط من الورثة بحال. ما معنى لا يسقط للورثة بحال يعني لا يدخل عليه حجب الحرمان. واضح - [00:42:11](#)

خمسة الزوجان قال حمزة الزوجان ما المقصود احد الزوجين لان الزوجة والزوجة كما قلت لك لا يجتمعون في مسألة اي الزوج والزوجة لو كان قال اي الزوج او الزوجة كانت اعزاف - [00:42:29](#)

الاولى. تمام قال والابوان اي الاب والام وولد الصلب ذكرها كان او انثى. ولده السبلي يخرجه ولد الرضاع. لا يرث تمام ثم قال ومن لا يرث بحال سبعة. يريد ان يتكلم على ماذا؟ يريد ان يتكلم على حجب الوصف. على مواطن الاف التي هي كم [قلنا نحن - 00:42:49](#)

نحن قلنا كم؟ ثلاثة. القتل. الرق اختلاف الدين. هو قال كم سبعة نحن قلنا ثلاثة وهو قال سبعة يعني يوجد فارق كبير. صح؟ في الحقيقة السبعة هذه هي ثلاثة هو عندما قال سبعة من هم السبعة - [00:43:22](#)

قال العبد البعض المكاتب المدبر وايشه كمان وجهك ذكر اه قال هنا في المتن العبد والمدبرها ام الولد لم يذكر هذا البعض فيه تفصيل العبد وام الولد او لا ثم قال - [00:43:43](#)

والقاتل اه ثم قال والمرتد وواهل ملتين اهل الحقيقة انت لو نظرت في هذا سترجع الاشياء الثلاثة العبد المكاتب المدبر ام الولد هذا كله يرجع الى قوله الرق - [00:44:13](#)

ده سبب الرقة القاتل القاتل المرتد اهل الملتين يرجعوا الى اختلاف الدين في الحقيقة هي مواطن ثلاثة ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف الدين وافهم فليس الشكوى في اليقظة - [00:44:39](#)

هو فعل لك فقال سبعة والا في الحقيقة ترجع الى الثلاثة. تمام؟ فقال لكم هنا ومن لا يرث بحال سبعة العبد والامة ولو عبر بالرقائق كان اولى الرقيق يشمل الجميع - [00:45:02](#)

قال والمدبر وام الولد والمكاتب واما الذي بعضه حر اذا مات عن مال ملكه ببعضه الحر ورثه قريبه الحر وزوجته ومعتق بعضه واضح او لا واضح هذا عندنا نكتب هنا - [00:45:25](#)

عندنا انواع العبيد خمسة. في عندنا العبد انواع العبيد انواع العبيد الخمسة واحد القرن. القن هذا العبد الحالص كله عبد الثاني المدبر الذي قال له سيده اذا مت فانت حر - [00:45:56](#)

الثالث المكاتب الذي بينه وبين سيدتي عقد كتابة الرابع ام الولد الخامس الذي هو موضوع المسألة البعض ما معنى البعض وبعض هذا يملكه اثنان مثلا يملكه اثنان زيد وعمرو يملكون عبدا - [00:46:33](#)

زيد قال اعتقت نصبي في هذا العبد صار هذا العبد نصفه حر الذي اعتقه زيد نصفه الآخر الذي يملكه عمرو ما زال رقيقا. اذا هذا بعظه حر وبعظه عبد. ماذا يسمى - [00:46:57](#)

يسمي بعض. طب كيف يعملها بعضه حر بعضه نقول يوم تعمل وتتكسب والمال لك واليوم الثاني تعمل وتتكسب والمال لسيديك يوم بيوم مثلا او أسبوع مثلا او شهر مثلا هذا يسمى عند الفقهاء المهيئة - [00:47:18](#)

تسمى المهيئة. واضح؟ اذا هذا الشخص البعض كان يعمل يوم المال له اليوم الثاني لمن لسيديه اليوم الثالث له اليوم الرابع المال لسيديه. جمع مالا جمع مالا فيما عمل - [00:47:42](#)

بعضه الحر ثم مات من الذي يرثه اقاربه يرثه زوجته اذا كان متزوجا يرثه سيده الذي اعتق بعضهم. من؟ زيد طيب عمرو الذي لم يعتق يرث؟ لا لا يرث - 00:48:00

لان من مواطن الارث الرق واضح او لا؟ عمرو لا يرث لكن سيده الآخر نعم يرث لأن بينه وبينه علاقته الولاء سبب الولاء فيمنع ولذلك انظر ماذا قال لك في الكتاب - 00:48:23

قال واما الذي بعضه حر اذا مات عن مال ملكه ببعضه الحر ورثه قريبه الحر وزوجته ومعتق بعضه الذي هو في المثال زيد الذي اعتق بعضه يرثه. اما الذي لم يعتق لا يرث - 00:48:40

واضح؟ قال رحمة الله تعالى ومعتق بعضه. اما سيده فلا يرث منه شيئا قال رحمة الله تعالى والقاتلين لا يرث من قتله سواء كان قتله مضمونا ام لا القاتل لا يرث من - 00:49:02

قتلهم القاتل لا يرثه من قتله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل ميراث. ليس للقاتل ميراث. فالقاتل لا يرث من من قتله. انتبه معي يمكن ان نكتب هنا - 00:49:31

القاتل لا يرث. ما المقصود بالقاتل قال الشافعية سواء كان القتل عمدا او خطأ او شبه عمد بحق او بغير حق ب مباشرة او بتسبب ايها كان حتى لو حفرت بئرا - 00:49:52

في الطريق فمر ابوك فسقط في البئر فمات لا ترث نقول اليوم وهذا حصلت في اكثر من قضية بعض الاطفال كان يلعب في السيارة وابوه تحت السيارة يصلح فضغط فقتل اباها. يرث لا يرث - 00:50:28

على كلام الشافعية لا يرث حتى وان كان طفلا حتى وان كان طفلا. ليس للقاتل ميراث لم يستثنى فقهاء الشافعى رحمهم الله تعالى من هذا الا مسألتين الا المفتى راوي - 00:50:49

الحديث فقط المفتى ورعب الحديث فقط. يعني على سبيل المثال. نفترض ان الابن كان من حفاظ الحديث. فروع الحديث لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني. هو الذي روى هذا الحديث - 00:51:10

ابوه هذا الحافظ وقع في الزنا وهو محصن اقيم عليه الحد واضح استنادا لماذا؟ استنادا لهذا الحديث الذي رواه من الذي رواه ابنه يرث او لا يرث؟ نعم يرثه هذا مستثنى راوي الحديث - 00:51:30

فهمنا او لا؟ او اذا كان مفتيا فقط طيب اذا كان قاضيا قالوا لا يرث. لماذا؟ قالوا لان القاضي ملزم. بخلاف المفتى. المفتى هو الذي يبيّن الحكم الشرعي بدون الزام - 00:51:51

اما القاضي يبيّن الحكم الشرعي مع الالزام واضح؟ قالوا فالمفتى راوي الحديث يستثنىان فقط. اما بقية الامور بقية الاشخاص اي شخص له علاقة بالقتل بتسبب ب المباشرة قتل عمد قتل خطأ شبه عمد ايها كان لا يرث - 00:52:11

وهذه هي المسألة الوحيدة التي اعمل الشافعية فيها قاعدة من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. هذه القاعدة الفقهية المشهورة يستعملها ارباب المذاهب الاخرى في مسائل كثيرة عند الشافعية يستعملونها فقط - 00:52:36

في هذه المسألة حتى قال الحافظ السيوطي رحمة الله فيما اذكره بالاشباء والنظائر ليس لنا مثال لهذه القاعدة الا هذا المثال فقط ما في عندنا مثل اخر تمام اذا كل قتل - 00:52:59

يمعن صاحبه من الارث الا اذا كان مفتيا او راوي حديث قال لكم هنا انظروا سواء كان قتله مضمونا ام لا اراد به الاشارة الى وجود خلاف عند بعض الفقهاء قالوا اذا كان القتل مضمونا يرث. هذا مذهب الحنابلة - 00:53:16

كيف يعني اذا كان قتل مضموم؟ يعني اذا كان القتل فيه قصاص في هدية فيه كفارة يرث والا لا يهز واضح؟ على كل حال عند الشافعية كما قلت لكم مطلقا - 00:53:39

قال والمرتد ومثله الزنديق من الزنديق؟ قال هو من يخفي الكفر ويظهر الاسلام وبعض العلماء قال الزنديق هو الذي ليس له دين ينكر وجود الدين. يذكر وجود الله. اليوم ممكن تسميه الملحد. تمام - 00:53:53

قال واهل ملتين اهل متین اي لا يتوارث اهل متین. قوله اهل متین ظاهره انه اذا اختلفت الملة لا توارث سواء مسلم وكافر او

يهودي ونصراني. صح؟ قال اهل الملتين مطلقا. لكن هذا غير مراد - [00:54:14](#)  
مقصود بقوله اهل ملتين اي ان المسلم لا يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم. اما يهودي يرث من نصراني نصراني يرث من يهودي نعم  
[00:54:36](#) يمكنه لان الشافعى رحمة الله يرى ان جميع الملل -

غير الاسلام ملة واحدة فلا توجد الا ملتان. ملة اسلام وملة الكفر يهوديا نصرانيا كل هذه تدخل في ملة الكفر لان الله عز وجل استدل  
الامام الشافعى بقول الله عز وجل - [00:54:59](#)

لكم دينكم لكم دينكم ولدي دين. يعني كل الباطل دين واحد والاسلام دين واحد واضح؟ واستدل للامام الشافعى بقول الله عز وجل  
فماذا بعد الحق الا الظلال؟ يعني لا يوجد الا اما حق واما - [00:55:17](#)

ضرعا ولذلك مذهب الشافعية ان اليهودي يرثون النصراني النصراني يرث من اليهود بخلاف مذهب الحنابلة الامام احمد رحمة الله  
يمعن التوريث بينهم ويستدل بحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا توارث بين اهل ملتين شتى - [00:55:36](#)  
واضح؟ يمعن التوارث بين اليهودي والنصراني فقال لكم هنا فلا يرث مسلم من كافر. عندنا مسألتين المسألة الاولى مسلم يرث كافرا  
المسألة الثانية كافر يرث مسلما مسلمون يرث كافرا كافر يرث مسلما - [00:55:57](#)

مسلم يرث كافرا هذا عند الجمهور عند الجمهور لا يرث كافر يرث مسلما اتفاقا او اجماعا لا يرث اجماعا لا يرث لكن هنا حصل خلاف  
خالف بعض الصحابة كمعاذ بن جبل - [00:56:24](#)

ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله عندهما فقالوا ان المسلم يرث الكافر لكن العلماء جميعا اتفقوا على ان الكافر لا يرث المشكلة فقال فلا  
يرث مسلم من كافر ولا عكسه. اي ولا يرث كافر - [00:56:52](#)

من مسلم اجماعا ثم قال ويرث الكافر الكافر يا ريت الكافر وان اختلفت ملتיהם وان اختلفت من نتهاهما كيهودي ونصراني  
مثلا يهودي متزوج بنصرانية مات ترثه؟ نعم ماتت يرثها؟ نعم. قال ولا انتبه استثناء. الكفار فيما بينهم البين - [00:57:12](#)  
يتوارثون ان الحربي المرتد لا يتوارث تمام؟ قال ولا يرث حربي من ذمي او معاهد او مستأمن نفس الحكم ولا يرث حربي من ذمي  
وعكسه اي ولا يرث ذمي او معاهد او مستأمن من حرب - [00:57:44](#)

والمرتد لا يرث من مرتد ولا من مسلم ولا من كافر فهمنا بارك الله فيكم ثم قال رحمة الله تعالى واقرب العصبات في توقيت نقرأ  
نستمر نكمل الفصل او تعبرتم - [00:58:11](#)

الآن نحن اخذنا ساعة اذا كان ربع ساعة نكمل اذا تعبرتم لا بأس نقف ها؟ نستمر كيف؟ نقف طيب خلاص لا بأس نقف هنا نقف هنا ان  
شاء الله في آآ ان شاء الله في مفتتح الدرس القادم نأخذ احكام العصر - [00:58:33](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبعا في الاسبوع القادم  
يوم الثلاثاء. سنبدأ في كتاب الوسيط ان شاء الله - [00:58:58](#)

وسيكون هذا الدرس في كل خميس هذا في كل خميس الى ان ننتهي والوسیط سيكون في كل ثلث ساعة ان شاء الله وطبعا ما  
يتعلق بالنكاح فقه الاسرة نحن قد درسناه من قبل دروس موجودة. تمام؟ وبعد ان ننتهي من الفرائض - [00:59:16](#)

والوصية و المباشرة الى ربع البنيات القتل والحدود والى اخره ان شاء الله فالباقي قديم بعد ان نختتم هذا ان شاء الله نشرع اه اذا من  
الله علينا بالصحة والعافية في فتح المعين او كما اقترحنا - [00:59:39](#)

بعضكم قبل فتح المعين نأخذ الرحيبة. الامر اليكم تمام؟ في وقته نتناقش. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله  
وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:59](#)